جـــامعة الفـــيوم
Fayoum University

كلية الخدمة الاجتماعية
قسم التنمية والتخطيط

مؤشرات تخطيطية لتحسين نوعية حياة الفئات المستحقة للدعم

planning Indicators for improve the Quality of Life for Categories that Deserve support

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في التنمية والتخطيط
شعبة تخطيط

إعـداد

أحمد عماد سعد مصطفى

معيد بقسم التنمية والتخطيط

إشـراف

أ.د/ خليل عبد المقصود

أستاذ ورئيس قسم التنمية والتخطيط
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

د/لمياء جلال الدين

مدرس بقسم التنمية والتخطيط
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

أولا: مشكلة الدراسة:

تعد الخدمات الاجتماعية عنصراً ضرورياً للتنمية البشرية وسيظل حلم التنمية الاجتماعية والاقتصادية العادلة بعيد المنال ما لم تتم التغطية الاجتماعية الشاملة وما لم تؤد الخدمات الاجتماعية الأساسية إلى تعزيز كل الجوانب الإيجابية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وتأكيد الشمولية يضمن أهم جزء في أية إستراتيجية للتنمية .

حيث حظيت ظاهرة الفقر في السنوات الأخيرة باهتمام متزايد من قبل العديد من الدوائر العلمية والمنظمات الدولية والمؤسسات البحثية والباحثين حيث شهد العالم تزايد معدلات الفقر في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء .

ويعد الفقر نتيجة للتغيرات السياسية الاقتصادية والاجتماعية التي تطورت مع مرور الزمن بالاستجابة لها أو التحكم فيها. ويظهر الفقر في صور عدة منها استجابة أنصار الأسر الفقيرة للظروف الاقتصادية السيئة التي يمرون بها برهن ممتلكاتهم الشخصية، واقتراض النقود من المرابين، وإنشاء جمعيات محلية مع الجيران لمواجهة الأزمات الاقتصادية الطارئة، واستخدام الملابس المستعملة، وتقبل الهبات، وشيوع نمط شراء كميات صغيرة من الطعام

ثانياً :أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو:

" تحديد مؤشرات تخطيطية لتحسين نوعية حياة الفئات المستحقة للدعم "

وينبثق عنه مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

١- تحديد الفئات المستحقة للدعم لتحسين نوعية حياتهم.

٢- تحديد احتياجات الفئات المستحقة للدعم من أجل تحسين نوعية حياتهم.

٣- تحديد كفاية الدعم المتوفر لاحتياجات الفئات المستحقة له.

٤- تحديد الصعوبات التي تواجه الفئات المستحقة للدعم .

٥- مقترحات مواجهة الصعوبات التي تواجه الفئات المستحقة للدعم .

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:-

يمكن تحقيق أهداف الدراسة من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية :-

التساؤل الرئيسي للدراسة :

ما المؤشرات التخطيطية لتحسين نوعية حياة الفئات المستحقة للدعم ؟

وينبثق من هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية هي:-

١- ما الفئات المستحقة للدعم لتحسين نوعية حياتهم ؟

٢- ما احتياجات الفئات المستحقة للدعم من أجل تحسين نوعية حياتهم ؟

٣- ما كفاية الدعم المتوفر لاحتياجات الفئات المستحقة له ؟

٦- ما الصعوبات التي تواجه الفئات المستحقة للدعم ؟

٤- ما مقترحات الحلول للصعوبات التي تواجه الفئات المستحقة للدعم ؟

رابعاً : مفاهيم الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة علي المفاهيم التالية:

- مفهوم الفقر.
- مفهوم الدعم.
- مفهوم نوعية الحياة.

خمساً : نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة تحت نمط الدراسة الوصفية.

سادساً : المنهج المستخدم:

اعتمدت هذه الدراسة علي المسح الاجتماعي بالعينة حيث إنه أنسب المناهج لهذه الدراسة.

سابعاً : أدوات الدراسة:

استبار للمستفيدين من الدعم.

ثامناً : مجالات الدراسة :

١- المجال المكاني:

طبقت الدراسة علي مراكز توزيع التموين(الصوفي – الشيخ حسن- الجون) بمحافظة الفيوم.

٢- المجال البشرى :

عينة من المستفيدين من الدعم المقدم لهم وعددهم(٢٩٥) مفردة.

٣-المجال الزمني:

فترة جمع البيانات والتي استغرقت من ٢٠١٠/١/٢٧ حتى٣٠ / ٤/ ٢٠١١

تلعاً : نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج الهامة والتي تجيب عن تساؤلات الدراسة وتحقق أهدافها:

أولاً : حيث أوضحت نتائج الدراسة أن ترتيب الفئات المستحقة للدعم تأتي كالتالي:

١) العمالة الموسمية وأسر العائل الواحد، والأسر كبيرة العدد و أسر حديثي الزواج هم من أولي الفئات المستحقة للدعم.
٢) الباعة الجائلين و الحرفيون وأصحاب العمالة المهمشة وأصحاب الضمان الاجتماعي ومعاش السادات ومبارك يستحقون الدعم.
٣) تشير النتائج إلى أن من يقل دخلهم عن ١٥٠٠ جنيه يستحقون الدعم.
٤) أصحاب المعاشات يستحقون الدعم.
٥) العاملين بالقطاع العام يستحقون الدعم.
٦) العاملين بالقطاع الخاص يستحقون الدعم.
٧) وفي النهاية جائت النتائج تؤكد على أن الدعم حق لكل مواطن في الدولة.

ثانياً: ا حيث أوضحت نتائج الدراسة أن حتياجات الفئات المستحقة للدعم من أجل تحسين نوعية حياتهم:

١) ضرورة إعادة الجمعيات الاستهلاكية(المجمعات الحكومية).
٢) إعادة توزيع كل من (العدسو الفول و المكرونة و الشاي والدواجن والأسماك و اللحوم)على البطاقة باعتباره من أهم احتياجات الفئات المستحقة للدعم.
٣) زيادة كمية كل من(السكر و الأرز و الزيت والدقيق) على البطاقة . وتشيرإلي أن كمية المقدم على البطاقة غير كافية للأفراد عينة البحث.

ثالثاً: حيث أوضحت نتائج الدراسة أن ملائمة الدعم المتوفر لاحتياجات الفئات المستحقة له يظهر في الاتي:

١) توضح نتائج الدراسة إلي ان اغلبية عينة الدراسة تستهلك التموين كله ولا يبقى شئ وذلك يوضح أن الكميات غير كافية .
٢) توضح رفض أغلبية عينة الدراسة لقبول تقديم الدعم نقدي بدل الدعم العيني.
٣) توضح أن الكميات التموينية المقدمة غير كافية وبالتالي لا يمكن بيعها .

رابعاً : حيث أوضحت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تواجه الفئات المستحقة للدعم:

١) توضح أن إضافة المواليد حديثي الولادة من أهم الصعوبات التي تعيق المواطنين من الاستفادة من الخدمات المدعمة.

٢) تشير إلى معانات عينة الدراسة من قلة الكميات الموجودة في مراكز التوزيع.

٣) توضح صعوبة إجراءات استخراج بطاقة التموين.

٤) تشيرإلى الزحام على منفذ التوزيع .

النتائج الخاصة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث ومؤداه تحديد مقترحات مواجهة الصعوبات التي تواجه الفئات المستحقة للدعم ؟

١) ضرورة تسهيل إجراءات إستخراج البطاقة لكل المواطنين دون شرط أو قيد حتي يمكن تحقيق أكبر استفادة ممكنه من الدعم المقدم لهم و إضافة المواليد .

٢) يجب تقليل إجرات نقل مقر البطاقة .

٣) ضرورة أن يرتبط التاجر الموزع بمكان السكن .

٤) توضح ضرورة زيادة كميات السلع التموينية المدعومةعند التجارالموزعين.

٥) تشير إلي ضرورة تقسيم الأفراد عند التاجر على أربع أسابيع في الشهر لتنظيم عملية الحصول على الخدمة.